

109341 - هل يشترط أن تكون ثياب الإحرام جديدة؟

السؤال

ما السنة في الإزار والرداء للمحرم وهل يشترط أن يكونا جديدين ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة في الإزار والرداء للرجل في الإحرام ، أن يكونا أبيضين نظيفين ، ولا يشترط أن يكونا جديدين .
قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (10/76) :

"ويلبس ثوبين نظيفين ، يعني : إزارا ورداء ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين) .

ويستحب أن يكونا نظيفين ؛ إما جديدين ، وإما غسيلين ؛ لأننا أحببنا له التنظف في بدنه ، فكذلك في ثيابه ، والأولى أن يكونا أبيضين ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (خير ثيابكم البيضاء ، فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم) انتهى باختصار .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

"لا يشترط في الإزار والرداء أن يكونا جديدين ، ولكن يستحب أن يحرم في ثوبين نظيفين أبيضين ، وكلما كانا أنظف فهو أحسن ؛ لأن الله تعالى جميل يحب الجمال " انتهى .

"مجموع الفتاوى" لابن عثيمين (22/12) .